

Distr.: Limited
25 October 2002
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والخمسون
اللجنة الثانية

البند ٨٦ (د) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: الحوار
الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي
الدولي عن طريق الشراكة

فتويلا*: مشروع قرار

الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية
عن طريق الشراكة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٥/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٩٥/٤٩
المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٢٢/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٥، و ١٧٤/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٨٦/٥٢ المؤرخ
١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨١/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،
و ٢١٣/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٩٣/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٩٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون "الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز
التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة"^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

وإذ تشير إلى قرارها ٢١٠/٥٦ بـاء المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، الذي أيدت فيه توافق آراء مونتيري الذي اعتمد في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٢) في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢،

وإذ تؤكد من جديد ما لاستمرار الحوار، الذي يُقام استجابة لمقتضيات التضامن، والمصالح والمنافع المتبادلة والاعتماد المتبادل الحقيقي والشراكة، من أهمية في تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية، وضرورة قيام منظومة الأمم المتحدة بتعزيز أنشطتها بغية تسهيل إجراء هذا الحوار،

وإذ تؤكد أهمية البقاء على ارتباط كامل بالموضوع، وطينا وإقليميا ودوليا، لضمان المتابعة السليمة لتنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل إليها في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ولمواصلة بناء الجسور بين المنظمات والمبادرات الإنمائية والمالية والتجارية، في إطار جدول الأعمال الشمولي للمؤتمر،

وإذ تدرك الصلة بين تمويل التنمية وبلوغ الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف التي تضمنها الإعلان المتعلق بالألفية^(٣): فيما يتعلق بقياس التقدم المحرز في التنمية والمساعدة في توجيه أولوياتها، فضلا عن تحقيق النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة،

١ - تؤكد أن الحوار الرفيع المستوى بوصفه محور التنسيق الحكومي الدولي للمتابعة العامة للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية والمسائل المتصلة به، حري بأن يُسهم في تعزيز التساوق بين سياسات المنظمات الإنمائية والمالية والنقدية والتجارية في إطار جدول الأعمال الشمولي للمؤتمر، فيما يتعلق بالقضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة ونظام اقتصادي عالمي عادل؛

٢ - تقرر أن تعقد، كل سنتين، حوارا رفيع المستوى على المستوى الوزاري؛

٣ - توافق على عقد الحوار الرفيع المستوى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، فور انتهاء الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الخريف، كيما تُيسر المشاركة الوزارية الرفيعة المستوى ومشاركة رؤساء المؤسسات المالية والتجارية الدولية وغيرها من المنظمات ذات الصلة؛

(٢) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

- ٤ - **تقرر** أن يدوم الحوار الرفيع المستوى ثلاثة أيام، وأن يتألف من جلسات عامة مكرسة للعملية الحكومية الدولية، واجتماعات مائدة مستديرة تفاعلية غير رسمية، بمشاركة أصحاب المصالح ذوي العلاقة، لمناقشة مواضيع يتم تحديدها عن طريق المشاورات؛
- ٥ - **تقرر أيضا** أن يشمل الحوار الرفيع المستوى حوارا عن السياسات، ينبغي أن يركز على تنفيذ النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الدولي لتمويل التنمية وموضوع ترابط وتساوق النظم النقدية والمالية والتجارية الدولية لدعم التنمية، وأن تبدأ المشاورات التحضيرية للحوار الرفيع المستوى في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛
- ٦ - **تقرر كذلك** أن يعتمد الحوار الرفيع المستوى إعلاننا/بياننا وزاريا بوصفه وثيقة النتائج التي خرج بها، على أن يتم إعدادها عن طريق المشاورات التحضيرية؛
- ٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، قبل إجراء الحوار الرفيع المستوى ورقة مسائل تتضمن جدول أعمال مشروحا وبرنامج عمل للمساعدة في تنظيم الحوار؛
- ٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يوفر للحوار الرفيع المستوى، التقارير ذات الموضوع، المتعلقة بتمويل التنمية، بما في ذلك وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تغطي اجتماعه الرفيع المستوى الاستثنائي السنوي مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والأعمال ذات الصلة التي أجراها في دورته الموضوعية، والتقارير السنوي للأمين العام عن جهود متابعة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي لتمويل التنمية،
- ٩ - **تدعو** مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية، فضلا عن المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى الاشتراك في الحوار الرفيع المستوى، بما في ذلك المرحلة التحضيرية، و**تدعو** رؤساءها التنفيذيين إلى الاشتراك النشط في الحوار؛
- ١٠ - **تطلب** إلى اللجان الإقليمية أن تسهم بمدخلات في الحوار؛ آخذة في الاعتبار الأنشطة والمبادرات المضطلع بها، كل في إقليمها، لتنفيذ النتائج التي خلص إليها المؤتمر الدولي لتمويل التنمية والمسائل المتصلة به؛
- ١١ - **تشجع** المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال على زيادة مشاركتها في الحوار الرفيع المستوى، وتقرر، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة وإجراءات الاعتماد وطرائق المشاركة المستخدمة في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية وعمليته التحضيرية، ما يلي:
- (أ) أن يكون اعتماد الكيانات في اجتماعات الموائد المستديرة التفاعلية غير الرسمية متاحا للجهات التالية:

١' جميع المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

٢' جميع المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التي كانت معتمدة لدى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية؛

(ب) اعتماد المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال المهتمة بالموضوع التي لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو لم تكن معتمدة لدى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ينبغي أن يتم عن طريق تقديم طلب إلى الأمانة العامة التي تقوم عندئذ بتقديم طلباتها إلى الجمعية العامة للبت فيها وفق إجراءات الاعتماد المقررة أثناء انعقاد المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٤)؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي"، البند الفرعي المعنون "الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في تلك الدورة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

(٤) انظر القرارين ٢٧٩/٥٤ و ٢٤٥/٥٥ باء.